



21 يونيو 2012

## تطوير مناهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية في الدول الشريكة في آلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

### بيان صحفي

انعقدت ورشة عمل إقليمية في مدينة أثينا يومي 13 و14 يونيو 2012 لتناول سبل تطوير مناهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية في الدول الشريكة في برنامج دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه مع إيلاء اهتمام خاص بالإستراتيجيات والخطط الوطنية الخاصة بالإدارة المتكاملة للموارد المياه في إطار عمل مشروع "آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه" والممول من الاتحاد الأوروبي.

وتأتي ورشة العمل الإقليمية ضمن إطار العمل الخاص بأنشطة آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه؛ بهدف تطوير إدارة الحوكمة في قطاع المياه وتعميم الاعتبارات الخاصة بإدارة المياه في القطاعات الأخرى للدول الشريكة (PCs) في البرنامج.

وجدير بالذكر أن ورشة العمل ضمت 27 مشاركاً من الدول الشريكة في هذا البرنامج، يمثلون قطاعات المياه والبيئة والمنظمات الإقليمية، فضلاً عن خبيرين دوليين، وخلصت الورشة إلى ما يلي:

(أ) تقييم واعتماد نتائج المراجعة الإقليمية لخطط و/أو إستراتيجيات المياه التي تحققت في إطار عمل الأنشطة الخاصة بآلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه، إلى جانب اقتراح مجموعة من خيارات السياسة المتعلقة باتخاذ مزيد من الإجراءات؛ بُغية تطوير آلية تطبيق مناهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتعميم الاعتبارات الخاصة بإدارة الموارد المائية في القطاعات الأخرى.

(ب) استعراض مدى النجاح والإنجازات التي تحققت في الدول المشاركة بشأن وضع مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتطبيقها، مثل الإصلاحات المؤسسية والتشريعية وأطر العمل الإدارية بما فيها مستوى مشاركة المساهمين والتنسيق المتبادل في القطاعات ومجموعة من الأدوات الإدارية ومن بينها التمويل وتطوير البنى التحتية وغيرها.

(ج) التداول بشأن أهم المعوقات والفجوات والتحديات وأوجه القصور التي تعوق التطبيق الأمثل لمبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية ومناقشة معظم التدابير المعمول بها لرأب تلك الفجوات، فضلاً عن وضع تدابير جديدة لقهر هذه التحديات.

(د) دراسة الفرص المتاحة والاتفاق على مجموعة من التدابير وخيارات السياسة المعقولة، واقتراح مزيد من التدابير لتطبيق مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية على وجه السرعة، مع التركيز على تطوير مناهج تطبيق آليات تلك الإدارة، وتعميم الاعتبارات الخاصة بإدارة المياه في القطاعات الأخرى. جدير بالذكر أن المشاركين في ورشة العمل قد حددوا بعض المجالات الرئيسية، من بينها بناء القدرة المؤسسية والتنسيق المتبادل داخل القطاعات ومشاركة المساهمين وانتهاج سياسة اللامركزية.

وتجدر الإشارة إلى أن الورشة استندت في انعقادها إلى الحوار البناء واعتمدت على العمل التحليلي للمراجعة الإقليمية وتحليلات الدول المشاركة بهذا الشأن ووضعت خيارات سياسة معقولة سياسياً ومقبولة اجتماعياً وقابلة للتنفيذ من الجانب التمويلي، فضلاً عن تقديمات توصيات تهدف إلى تطوير عمليات إعداد خطط و/أو إستراتيجيات للإدارة المتكاملة للموارد المائية وتطبيقها ومراقبتها مع قابلية إعادة إنتاجها في الدول الشريكة ومنطقة البحر المتوسط برمتها.

## لمزيد من المعلومات:

البريد الإلكتروني: [info@swim-sm.eu](mailto:info@swim-sm.eu)

الموقع الإلكتروني لبرنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه: [www.swim-sm.eu](http://www.swim-sm.eu)

## ملاحظة للمحررين:

### برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

إن برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه (SWIM) هو برنامج دعم فني إقليمي تم إطلاقه من قبل المفوضية الأوروبية بهدف المساهمة في نشر السياسات والممارسات الخاصة بإدارة المياه المستدامة وتطبيقها بصورة فاعلة في منطقة جنوب المتوسط. ويأتي العمل بهذا المشروع في ظل ازدياد حدة ندرة المياه والضغط المشترك على الموارد المائية من قبل مجموعة واسعة من المستخدمين، وكذلك عمليات التصحر المتصلة بالتغير المناخي.

يتمتع البرنامج بميزانية عمل تقارب 22 مليون يورو، ويتم تنفيذه في ظلّ آلية الشراكة والجوار الأوروبي (ENPI) إثر سلسلة من المؤتمرات الأوروبي-متوسطية حول البيئة (القاهرة، 2006) وحول المياه (البحر الميت، 2008).

وفيما يلي أسماء الدول الشريكة في برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه: **الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وليبيا والمغرب والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا وتونس.**

يتكون برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه من مكونين أساسيين متكاملين ومتراطين وهما:

- آلية دعم تتمتع بميزانية عمل قدرها 6.7 مليون يورو.
- مشروعات إيضاحية تتمتع بميزانية قدرها 15 مليون يورو.

### آلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

إن آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه تمثل إحدى مكونات البرنامج التي توفر الدعم الفني الإقليمي للدول الشريكة. هذا المكون يهدف على مدار 4 سنوات (2010-2014) إلى:

- تقديم الدعم الاستراتيجي للدول الشريكة فيما يتعلق بوضع خطط وسياسات إدارة المياه المستدامة وتنفيذها وعقد مناقشات بين القطاعات بجانب مشاركة الجهات المعنية واستشارتها.
  - المساهمة في تعزيز المؤسسات وتنمية المهارات الضرورية على مستوي التخطيط والإدارة وتسهيل نقل المعرفة.
  - زيادة الوعي بشأن المخاطر التي تهدد موارد المياه، وضرورة انتهاز أنماط مستدامة جديدة للاستهلاك، وإبراز الحلول المطروحة لمواجهة التحديات.
- علاوة على ذلك، تعمل آلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه على:

- تنفيذ الدعم الفني للمشروعات الإيضاحية التي تنفذ وفقاً للمكون الثاني من برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه.  
- تنفيذ أنشطة بناء القدرات المتعلقة بإدارة الموارد المائية المحددة في إطار مشروع بناء القدرات /برنامج البيئة المتوسطي (H2020CB/MEP) ضمن مبادرة أفق 2020.

يجري تنفيذ مشروع آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه SWIM-Support Mechanism من خلال اتحاد شركات -فاز بعقد لمدة أربع سنوات لإدارة المشروع ومساعدة الدول الشريكة خلال عملية التنفيذ- يتألف من مجموعة تضم تسع شركات ومؤسسات دولية وإقليمية هي:

- LDK المهندسون الاستشاريون والمخططون: رئيس الاتحاد
- الشراكة المائية العالمية – البحر الأبيض المتوسط (GWP-Med): إدارة الدعم الفني لآلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه.
- الجمعية العربية لمراقف المياه (ACWUA).
- الشبكة العربية للبيئة والتنمية (RAED).
- مكتب الاستشارات DHV B.V.
- الوزارة اليونانية للبيئة والطاقة والتغير المناخي، قسم العلاقات الدولية وشؤون الاتحاد الأوروبي.
- الوزارة اللبنانية للطاقة والمياه، المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
- الوزارة التونسية للفلاحة والبيئة، مكتب الجرد والبحث المائي/الإدارة العامة للموارد المائية.
- الوزارة النمساوية للبيئة، Umweltbundesamt- GmbH.

## المشروعات الإيضاحية لبرنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

- 1- **تكيف الأنظمة الزراعية المتوسطة مع التغيرات المناخية (SWIM-ACLIMAS)**  
رئيس اتحاد شركات المشروع: المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية بمنطقة المتوسط -المعهد الزراعي المتوسطي في باري (CIHEAM-MAIB)، إيطاليا.
- 2- **نهر الأردن: التخطيط الرئيسي العابر للحدود لحوض نهر الأردن السفلي (نهر الأردن -الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه)**  
رئيس اتحاد شركات المشروع: جمعية أصدقاء الأرض-الشرق الأوسط
- 3- **حلول مبتكرة للحفاظ على موارد المياه في المناطق الساحلية بالشرق الأوسط من خلال إعادة ضخ مياه الصرف المعالجة (SWIM-IMPROWARE)**  
رئيس اتحاد شركات المشروع: وزارة البيئة والبرّ والبحر الإيطالية
- 4- **سلسلة متكاملة من الأنشطة الاستيضاحية المتعلقة بسبل معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في منطقة البحر المتوسط (SWIM-SustainWaterMED)**  
رئيس اتحاد شركات المشروع: وزارة التعاون الدولي الألمانية (GermanInternationalCooperation-GIZ)
- 5- **نظام الحصاد المائي والتقنيات الزراعية في الأراضي الجافة: نموذج متكامل ومستدام في بلدان المغرب العربي (SWIM-WADISMAR)**  
رئيس اتحاد شركات المشروع: جامعة ساساري الإيطالية